

## تدشين المرحلة الثانية من مشروع السكك الحديدية الوطنية







### «أبوظبي -» الخليج

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تواصل تنفيذ مشروعات البنية التحتية المتطورة والمتكاملة لا سيما في قطاعي النقل والمواصلات وبما يعزز مسيرة التنمية المستدامة في الدولة

وأشاد سموه بالدعم المتواصل من القيادة الرشيدة وبالمتابعة الحثيثة من سمو الشيخ نياح بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي العهد أبوظبي، ورئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للقطارات لمشروع السكك الحديدية الوطنية الإماراتية الذي تتولى مهمة تطويره وتشغيله شركة الاتحاد للقطارات، والذي يعزز من مكانة الدولة على المستويين الإقليمي والعالمي ما أسهم في تحقيق المشروع للعديد من الإنجازات سواء على صعيد التقدم السريع في العمليات الإنشائية التي تجري حالياً لاستكمال الربط بين كافة مناطق الدولة مع دول مجلس التعاون الخليجي، أو على صعيد العمليات ضمن المرحلة الأولى من المشروع التي تواصل تحقيق الإنجازات بشكل يومي من خلال نقل حبيبات الكبريت من مصادره في شاه وحيشان إلى نقاط التصدير في الرويس .

جاء ذلك خلال تدشين سموه أعمال مد قضبان السكك الحديدية للحزمة (أ) من المرحلة الثانية من مشروع السكك الحديدية الوطنية خلال الحفل الذي أقامته شركة الاتحاد للقطارات في مدينة الرويس بمنطقة الظفرة

وحضر الاحتفال سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، والدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها، والمهندس عويضة مرشد المرر، رئيس دائرة الطاقة عضو المجلس التنفيذي، والدكتور محمد راشد الهاملي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وأحمد مطر الظاهري، مدير مكتب سمو ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وعيسى حمد بوشهاب مستشار سمو ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وناصر محمد مطر المنصوري، وكيل ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة بالإتابة وعدد من كبار المسؤولين في الدولة

واطلع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان من المهندس شادي ملك، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات، على تقدم سير العمل في الحزمة (أ) التي تربط الرويس مع الغويقات على حدود الدولة مع المملكة العربية السعودية بمسار يبلغ طوله 139 كيلومتراً حيث وصلت النسبة الكلية لإنجاز الحزمة إلى 59 % منذ انطلاق العمليات الإنشائية في أوائل عام 2020

كما استمع سموه إلى عرض تقديمي حول تطورات أعمال البناء في الحزمة (أ) حيث تم إنجاز ما يزيد عن نصف الأعمال الإنشائية الخاصة بتجهيز التربة والانتهاء من 79 % من أعمال قطع التلال الرملية والصخرية و59 % من تعبئة المنخفضات الرملية لتسوية مسار السكة الحديد

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على أهمية مواصلة العمل على تطوير كافة مراحل هذا المشروع الوطني الاستراتيجي الطموح وفق أعلى المعايير والمواصفات العالمية، نظراً لدوره في ترسيخ مكانة الدولة كمركز عالمي للعمليات اللوجستية المتطورة فضلاً عن كونه أحد أهم الركائز ضمن استعدادات الدولة للخمسين عاماً القادمة ومساهما رئيسيا في دعم نمو الاقتصاد الوطني عبر تطوير شبكة سكك حديدية وقطاع نقل مستدام يدعم جهود الدولة على مختلف الأصعدة والمؤشرات الحيوية

وأثنى سموه على ما تقوم به شركة الاتحاد للقطارات بقيادة سمو الشيخ نياح بن محمد بن زايد آل نهيان، من جهود في سبيل فتح آفاق جديدة للتنمية في قطاعي النقل والمواصلات وتوفير سبل الرفاهية والسعادة لكل مواطن ومقيم على أرض الوطن

وأشار المهندس شادي ملك، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات، خلال العرض التقديمي إلى توجيهات سمو

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال زيارته مواقع الشركة في 2013 بأهمية تدريب الشباب المواطنين للعمل في هذا القطاع الهام، لافتاً إلى أن فريق عمل الاتحاد للقطارات يضم العديد من الكوادر الوطنية المؤهلة. بالإضافة إلى تأسيس أول دبلوم للسكك الحديدية بالدولة من أجل تدريبهم وتأهيلهم ليكونوا القوة الدافعة لهذا المشروع الوطني الاستراتيجي. موضحاً أنه تم بالفعل تخريج الدفعة الأولى من الطلاب في عام 2020 واستلموا وظائفهم في الشركة

وتسير عمليات تطوير مشروع السكك الحديدية الوطنية الإماراتية الذي يعتبر أحد أكبر مشاريع البنية التحتية في الدولة حسب الجدول والخطط الموضوعة له، بما يعكس أهميته في توفير شبكة سكك حديدية وطنية حديثة ومستدامة تعزز من المكانة الإقليمية الرائدة لدولة الإمارات، وهو ما يتحقق في ظل تضافر جهود حكومة أبوظبي مع الحكومات المحلية لدعم هذا المشروع الحيوي الذي سيلعب دوراً رئيسياً في مواصلة مسيرة التميز التي تشهدها الدولة

وسيسهم ربط المشروع بين الموانئ الرئيسية بنقاط التصنيع والإنتاج والمراكز السكانية في الدولة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام وفي منطقة الظفرة بشكل خاص، إذ سيعزز من ترابط المنطقة مع بقية المراكز الحيوية والرئيسية بما ينعكس بشكل إيجابي على حياة المواطنين والمقيمين في الدولة

وتكمن أهمية الحزمة (أ) من المرحلة الثانية من تطوير المشروع في ربطها بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية في خطوة هامة ترسخ وحدة وترابط المنطقة وتؤسس لمرحلة جديدة من تكامل قطاعات النقل الإقليمية عبر شبكة السكك الحديدية لدول مجلس التعاون الخليجي، بما ينعكس على العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياحية لدول المنطقة

ويُعد تمديد القضبان الحديدية المرحلة النهائية لبناء السكة واستكمال تشييد الجسور والمعايير وكافة أعمال الحفر والردم من الرويس، وتأتي بعد إنهاء تصنيع العوارض وتوريد جميع المواد الخاصة بالسكة

وتعد الحزمة (أ) إحدى الحزم الأربع الرئيسية من المرحلة الثانية من مشروع شبكة السكك الحديدية الوطنية الإماراتية الذي تقوم شركة الاتحاد للقطارات بتطويره وفقاً للمعايير العالمية

يذكر أنه تم تأسيس شركة الاتحاد للقطارات في يونيو من عام 2009 للعمل على تطوير وتشغيل شبكة السكك الحديدية لنقل الركاب والبضائع لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث سيتم إنشاء شبكة سكك حديدية لربط أهم المراكز السكنية والصناعية في الدولة، والتي ستشكل جزءاً مهماً من شبكة السكك الحديدية المخطط إنشاؤها للربط بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

وتم الانتهاء بنجاح من المرحلة الأولى التي تم تشغيلها وتسليمها وفقاً للميزانية والوقت المحددين وتقدر بمسافة 264 كيلومتراً وهي مخصصة لنقل حبيبات الكبريت من مصادره في شاه وحباشان إلى نقطة التصدير في الرويس

وتربط المرحلة الثانية دولة الإمارات العربية المتحدة بالمملكة العربية السعودية عبر الغويفات، كما تربط إمارات الدولة بعضها ببعض، وتربط مدينة خليفة الصناعية (كيزاد) وموانئ خليفة وجبل علي والفجيرة على الساحل الشرقي للدولة

